

الدرس 313 ما لا يُشترط في الفرع

حسن بخاري

ولا يشترط ثبوت حكمه بالنص جملة خلافا لقوم خالفا لحكم ابو هاشم الجبائي ان من شرط القياس ان يكون حكم الفرع في اصله في الجملة ثابتنا بالنص افهمها بالمثال - 00:00:00

لما اختلفوا في مسألة توريث الجد مع الاخوة وبدأوا يقيسون ويضربون الامثلة في في اثبات تشريكه او في حجه لهم مثلا يقول ما جرى الخلاف الا ان الاصل ثبت جملة في توريث الجد - 00:00:17

ثم لما ثبت اصل المسألة وانه وارث لك ان تقيس فيما بعـظ الفروع التي تتعلق به. لكن لو لم يرد نص في اصل المسألة ما صحـ لك الـقياس وهذا ايضا يعني قول مرجوح ولهذا قال المصنف ولا يشترط ثبوت حكمه بالـنص جـملـة خـلـافـا لـقوـم - 00:00:33 والاستناد في هذا الا ان الصحابة رضي الله عنـهم مثـلا قـاسـوـهـا عـلـى الطـلاق وعلـى الـظـهـار دون ورود دليل فيها جملة او تفصيلا ولم تزل فقهاء الاسلام يثبتـون بعض الـاحـکـام ويـجـرـونـ فيـهـاـ الـقـيـاسـ وـلـاـ يـنـظـرـونـ إـلـىـ اـصـلـ الـمـسـأـلـةـ هلـ ثـبـتـ فـيـهـاـ نـصـ فيـ الـجـمـلـةـ اوـ لـمـ يـثـبـتـ فـهـاـ - 00:00:55

عندـهمـ تعمـيمـ عـلـىـ اـصـلـ الـقـيـاسـ وـلـاـ يـحـتـاجـونـ إـلـىـ هـذـاـ الشـرـطـ نـعـمـ وـلـاـ اـنـتـفـاءـ نـصـ اوـ اـجـمـاعـ يـوـافـقـ خـلـافـا لـلـغـزـالـيـ وـالـأـمـدـيـ.ـ هلـ يـشـتـرـطـ فيـ الـفـرعـ حتـىـ يـصـحـ الـقـيـاسـ انـ يـنـتـفـيـ النـصـ اوـ اـجـمـاعـ الـمـوـافـقـ لـحـكـمـ الـفـرعـ - 00:01:18

يعـنيـ بطـرـيقـةـ أـخـرىـ هلـ تـحـتـاجـ لـاـسـتـخـدـامـ الـقـيـاسـ انـ تـكـوـنـ عـدـمـتـ نـصـ وـاجـمـاعـ؟ـ يـعـنيـ لـاـ تـقـيـسـ إـلـاـ لـحـاجـةـ هـلـ مـنـ شـرـطـ الـقـيـاسـ انـ يـنـتـفـيـ الدـلـيـلـ نـصـ اوـ اـجـمـاعـاـ فيـ الـفـرعـ لـاـ قـالـ وـلـاـ يـشـتـرـطـ اـنـتـفـاءـ النـصـ اوـ اـجـمـاعـ الـذـيـ يـوـافـقـ حـكـمـ الـفـرعـ - 00:01:36

وـتـعـودـ مـرـةـ أـخـرىـ لـاـنـ الـمـسـأـلـةـ اـجـتـمـاعـ اـمـارـاتـ وـاجـتـمـاعـ اـدـلـةـ يـوـجـدـ نـصـ وـيـوـجـدـ اـجـمـاعـ وـاـسـتـخـدـمـ الـقـيـاسـ لـاـجـتـمـاعـ الـاـدـلـةـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ خـلـافـا لـلـغـزـالـيـ وـالـأـمـدـيـ فـانـهـمـاـ اـشـتـرـطـوـاـ فـانـهـمـاـ اـشـتـرـطـاـ اـنـتـفـاءـ النـصـ اوـ اـجـمـاعـ الـذـيـ - 00:01:58

فيـهـ حـكـمـ الـفـرعـ لـلـاـصـلـ.ـ قـالـ فـلـاـ حـاجـةـ إـلـىـ هـذـاـ اـشـتـرـاطـ.ـ هـذـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـرـكـنـيـنـ اـتـيـنـاـ عـلـيـهـمـاـ فيـ هـذـاـ الـدـرـسـ وـمـاـ حـكـمـ الـاـصـلـ وـالـرـكـنـ الثـالـثـ هوـ الـفـرعـ الـقـادـمـ انـ شـاءـ اللـهـ شـرـوعـ فيـ الرـكـنـ الرـابـعـ وـهـوـ اـكـدـ اـرـكـانـ الـقـيـاسـ وـاـهـمـهـاـ وـاـشـدـهـاـ - 00:02:16

اهـ عـنـيـةـ عـنـ الـاـصـولـيـنـ مـنـ عـدـةـ نـوـاحـيـ تـعـرـيفـهـاـ اوـلـاـ وـفـيـهـ جـدـ سـنـمـرـ عـلـيـهـ فيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ انـ شـاءـ اللـهـ ثـمـ مـسـائـلـ تـعـلـقـ بـالـعـلـةـ الـثـبـوتـيـةـ وـالـعـدـمـيـةـ وـالـعـلـةـ الـمـرـكـبةـ وـالـعـلـةـ الـتـيـ تـجـمـعـ مـنـ عـدـةـ اـوـصـافـ وـجـمـلـةـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـعـلـةـ وـشـرـوـطـ - 00:02:36

فيـ الـقـيـاسـ وـبـعـدـ هـذـاـ سـيـأـتـيـكـمـ مـبـحـثـ كـبـيرـ وـهـوـ طـرـقـ اـثـبـاتـ الـعـلـةـ النـصـ وـالـاجـمـاعـ وـالـنـصـ وـاماـ انـ يـكـوـنـ ظـاهـراـ اوـ اـمـاءـاـ إـلـىـ اـخـرـهـ كـلـ ذـكـ سـيـأـتـيـ لـنـاـ تـبـاعـاـ انـ شـاءـ اللـهـ رـزـقـنـيـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ وـعـمـلـاـ صـالـحـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ - 00:02:56

محمدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ.ـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:03:16